

حلقات نور على الدرب (752) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا - [00:00:17](#)

بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثتها الاخت نجلاء تطلب توجيه فضيلتكم ونصت بها في هذا في اه مطلع اسئلتها وتقول بان توجيهكم سيكون باذن الله اه دافع لي وساستمر على ما تذكرون لي - [00:00:34](#)

اذكر بانها طالبة علم تعدت المرحلة الاولى فيما يتعلق بطلب العلم الشرعي ودرست اه اصول هذا العلم وقرأت بعض كتب العقائد على عدد من العلماء عرض عليها الان ان تدرس الاصول الثلاثة لمجموعة من الطالبات وهي في حيرة شديدة بين امرين - [00:00:52](#)

اولهما الحرص على الدعوة الى الله وتزكية العلم وتعليم النساء لكثرة الجهل فيهن. والثانية الخوف من التصدر قبل الاوان وقبل رسوخ القدم في العلم وخصوصا ان الزكاة لا تجب الا ببلوغ النصاب. ونصابي في العلم مهما بلغ فهو قليل. فهل ابلغ ما عندي ابراء للذمة؟ ام انتظر - [00:01:12](#)

مع العلم انني لا ازال في الطلب واتواصل بحمد الله مع عدد من العلماء ودروسهم واقرأ في كتب اهل العلم. توجيه فضيلتكم ساخذ به بحول الله وقوته بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:33](#)

الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق خلق الله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح بلغوا عني ولو اية - [00:01:47](#)

وتعلم العلم المقرب المقرب الى الله جل وعلا من افضل الاعمال وتعلمه وتعليمه هو الشرف الحقيقي لا شك ان غير العلوم وافضلها واجلها القرآن الكريم ثم ثلثي القرآن الكريم السنة النبوية الصحيحة - [00:02:09](#)

وكتاب الاصول الثلاثة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب لكن ينبغي لمن يقوم بتدريسه ان يعتني بتجنب ان يستدرجه احد باحد باسئلة ينقل النص وما كان فيه بمراسم يكتفي بذكر النص - [00:02:38](#)

والصراحة في فان في نفس الاصول فيما يتعلق بالطاغوت الطاغوت يختلف هو لم يذكر هذا الذي ابا اقول فيه ائمة في الطواغيت كما ان في في الكفر ائمة فكفر بسيط وكفر مركب وكافر - [00:03:12](#)

بسيط وكافر مركب فمن الطواغيت فمن الطاغوت الحكم بغير ما انزل الله ومن الطواغيت من دعا الناس الى عبادة نفسه وهذا لا احد يشك من جميع علماء الامة انه طاغوت - [00:03:47](#)

من اطاعه فقد قذفه بكفر قلنا من دعا الناس للعبادة نفسه ومثله من عبد وهو راضي وهذه تكثر في بعض من يدعون انهم اولياء وبعض من يدعون امامه ولا يقول تلك عبادة وانما تلك تعظيم واحترام - [00:04:10](#)

او تبجيل تعزيز فتدريس ثلاثة الاصول تدريس مهم وعليها شرح جيدة للشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمة الله عليه على ثلاثة

الاصول وحدها وكتب عليها كتابات متأخرة فنصيحتي لآخي ان تدرسها - 00:04:36

كان الناس في السابق يدرسون ما يسمى بالدين هو مستلَب منها اذا قيل لك من ربك؟ فكذا والى آخره كما تدرس للناس في المساجد
لصلاة الفجر قالوا الشخص بين دينك قد تكون معه ورقة - 00:05:06

فيسأل عنها ولذلك كان العامة تركّز في اذهانهم عقيدة التوحيد بمثل قراءة هذا الدين وهم تقريبا كأنه ملخص من ثلاثة الاصول توكلّي
على الله واما كونية لم تكفوني راسخة في العلم - 00:05:29

فينبغي للآسان انه لا ينتظر حتى يرسخ في العلم لكن ليتكلم على ضوء ما يعرف وما جهله لا يقدم على الكرم فيه حتى يسأل وما
تردد في نفسي هل الامر كذا او كذا؟ لا يقدم - 00:05:53

عليه حتى يسأل اهل العلم ولا يقول عند البادئين هذه خلاف وتلك فيها خلاف وتلك فيه خلاف لان هذا الخول من شأنه ان يربك
المستمع فاستعيزي بالله وادرسى اخواتك هي اخواتك - 00:06:12

او اخواتي في الطالبات للتدريس ولك انت فائدة بحيث يصرح ففهمه نص هذه الرسالة الهامة فان ثلاثة الاصول وشروط الصلاة وبقيّة
ما ذكر في هذا الكتاب اللطيف الخفيف والقواعد الاربع - 00:06:32

علم هام وعظيم مع خفة المحمل واه قلة الاصغر رحمة الله عليه رحمة الله عليه فقد اضاء الله به نجدا بالخصوص وعامة جزيرة
العرب بالعموم وشعت انوار دعوته اقطار الامة الاسلاميّة - 00:06:56

رحمه الله ورحم من سار على من واله متمسكا بالسنة ونسأل الله ان يجمعنا واياهم في منازل السعداء. اللهم امين في جنة عدن انه
مجيب الدعاء. اللهم امين. احسن الله اليكم. تقول كانت في احد المساجد وهناك معلمة في حلقة القت محاضرة - 00:07:26

وذكرت اخطاء فادحة في العقيدة تقول تكلمت معها وبينت لها الاخطاء فلما لم تقبل اخبرت المسؤولين ووقوفها عن القاء المحاضرات
لكن لم توقفها عن التدريس في الحلقة مع انه حتى مراعاتها للقرآن الكريم من ناحية القراءة ففيها اخطاء كثيرة - 00:07:44

هل اقوم بالابلاغ عنها؟ خصوصا ابلاغ امام المسجد لايقافها. ارجو الافادة هذا امر واجب عليك المحاضرة اثرها طفيف والتعليم والغاء
الدروس اشد تأثيرا وابعد مدى فينبغي ان تبليغي الى المسجد لكن لا تبليغيه الا بعد ان تسجلي - 00:08:06

مواطن الخطأ اذا امكن ان يسجل بالصوت ترى افعلي ذلك وانت تعرفين ان وسائل تسجيل الصوت الان صارت متيسرة بقدر كثير
كبير من الخطأ والله المستعان احسن الله اليكم هذه ام عبدالرحمن من جدة تقول بانها امرأة تزوجت بزواج صالح احبته حبا شديدا

ملأ حياتها - 00:08:36

توفي وهو راض عنها وعن اولادها هل يكون زوجها لها في الآخرة ويجمعها الله به في الجنة وهل البكاء عليه بدون صوت اي بدموع
فقط كلما تذكرته يؤذيه خصوصا انه كان مني ملاء السمع والبصر - 00:09:03

رحمه الله. اللهم امين وما احسن الوفاء واجمل ذكرى ذكر محاسن المحبوبين بعد فراقهم فيما يتعلق بامر الدين حسن الرعاية يقول
النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب - 00:09:23

العبرة والدمعة وانما يعرب بهذا وأشار الى الصراخ والصياح والصلق والنبي لما قال لعن الله الصادقة والحالقة ما قال لعن الله صاحبة
العبرات ولما دمعت عينه يا رسول الله قال هذه رحمة - 00:09:48

انما يعذب الله بهذا يعني والصياح هذا هو الذي حرم الله يقول النبي ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعى بدعوى
الجاهلية اما الحزن والعبرة فان شاء الله لا تضر والله اعلم - 00:10:15

احسن الله اليكم. اما ما يتعلق بالزواج في في الآخرة. فان المرأة تكون زوجا لمن ماتت معه او مات وبقيت في على حالها لم تتزوج
بعده اما اذا تزوجت عددا من الأزواج - 00:10:39

وصار فرقة منهم كلهم في حياتهم وحياتها فانها تكون عند احسنهم خلقا احسن الله اليكم امرأة من خارج العائلة ارضعت لي ولدا
وارضعت لآختي زوجي بنتا الان لدي ولد اصغر من الكبير واخت زوجي لديها بنت اصغر من التي رضعت مع ولدي الكبير. هل يجوز

الزواج من ولدي الصغير لابنة عمته الصغرى والمرأة - 00:11:04

التي ارضعت لنا من خارج العائلة الرابعة ان لا يتزاوجان وولد هذا ولد رضيع يجوز له ان يأخذ بنت الرضيعة الاخرى لانه انما اخذ بنت عمته وهو يجوز له ان يأخذها - [00:11:32](#)

لو كان الامر غير رضاع نسباً حقيقياً فلا بأس ان شاء الله احسن الله اليكم هذا المرسل حسن عمر محمد عفيفة اليمى باجل قرية دير السهيل او السهيل يقول صليت بالناس الصلاة الرباعية وسهوت في الركعة الرابعة فقامت للزيادة. فقال الناس سبحان الله - [00:12:00](#)

فجلست للتشهد الاخير وبعد ان استويت ولكن بعد ان استويت قائماً ثم سجدت للسهو فهل فعلي هذا صحيح ام علي شيء لا صحيح لان الخامسة لا يحل ان تستمر بها - [00:12:20](#)

ولو استمرت على الخامسة ربطت بطلت الصلاة اللهم كونوا تقول بعد ان استويت قائماً الاستواء قائماً يجعل الامر من قيام او رجوع للجلوس متساوياً فان شرعت في الفاتحة حرم الجلوس - [00:12:36](#)

هذا اذا قمت الثالثة او للرابعة اذا قمت للثالثة مثلاً اما اذا قمت بالخامسة فلا ينفعه اه استواء قائماً او حتى لو قرأت الفاتحة وكدت ان تنهي اصلك كلها ولوجب عليك ان تنصرف عن ذلك كله - [00:12:58](#)

وتتم صلاتك جالساً ومسجد السهو فلا بد نعم احسن الله اليكم يقول بان امام المسجد الذي عندنا يقر الذبح للاولياء والاستغاثه بهم واذا جاءه احد يشتكي مرضاً في نفسه او احد اقاربه - [00:13:22](#)

وجهه وقام باخذ خيط وعقد فيه سبع عقد ونفت في كل عقدة اه وعلق الخيط على المريض فما حكم فعله؟ وهل تجوز الصلاة خلفه ام لا؟ لا يصح ان يجعل اماماً - [00:13:36](#)

ولا تصلوا خلفه فان هذا من الشرك الاكبر جائزة الاستغاثه الاموات ذبح لهم الشرك الاكبر وهذه العقد الفاجرة عقدوا خبيثة فلا تصلوا خلفه احسن الله اليكم يقول هل يجوز الانتفاع باثاث المسجد كالجهاز والبطارية والمكبر واللمبات وما اشبه ذلك واذا كان غير جائز نرجو توجيه نصيحة لاقوام عندنا - [00:13:52](#)

يستغلون اثاث المسجد كثيراً اساس المسجد حكمه الوقف لا يجوز جماله في غير ما جعل له لكن لو رمي ليتلف ولم يرقم اهل المسجد ببيعته بما يساوي ويصل ثمنه في مصالح المسجد - [00:14:25](#)

رمي استغناء عنه ازدراء له جاز لمن يريد ان ينتفع ولن ينتفع احسن الله اليكم هذه رسالة من الاردن باعثها احد المستمعين من عمان الاردن وهو لديه محلات خياطة والاقمشة يقول بانه يخرج زكاته بحمد الله باستمرار - [00:14:51](#)

لكنه يخرجها لمراكز تحفيظ القرآن الكريم لان المراكز بحاجة دائمة للاموال فهل اه ما يقوم به صحيح الزكاة نص الله جل وعلا على اهلها في سورة التوبة وكلام اهل العلم ان - [00:15:18](#)

وفي سبيل الله الجهاد لكن اذا اعطي طالب العلم لانه فقير ويحب ان يطلب العلم ولو لم يشتغل ما حصل العلم لانه لا مال له ما حصل مال فلا يبقى - [00:15:42](#)

فلا بأس ان يعطى على انه فقير لا على انه يعطى ليتعلم فقط نعم احسن الله اليكم يقول بان موعد اخراج الزكاة بالنسبة له كل سنة هو العاشر من رمضان. لكنه اخرها في العام الماضي الى العشرين من رمضان حتى يتسنى له - [00:16:05](#)

جمع اكبر مبلغ من الذمم لمحلاته التجارية واخرجها فال عليه الشيء. ارجو ان شاء الله انه لا شيء عليه لكن يحفظ في المستقبل احسن الله اليكم هذه ام عمر الزهراني من الرياض بعثت بعدد من الاسئلة تقول ذكرت لي احدى الاخوات ان هناك نص دعاء - [00:16:23](#)

خاص بالزواج وان المرأة التي تدعو به تتزوج فلم اجد هذا الدعاء فهل تفضلتم بذكره ان كان موجود في الكتاب او السنة او ادعية خاصة بالزواج لا اعرف دعاء خاصاً بالزواج - [00:16:42](#)

لكن من اعظم الادعية من اجلها الادعية القرآنية و الذي يقرأ ما في كتب الاذكار ونصيحتي للسائل ان تقتني كتاب تحفة الذاكرين طرح عدت الحصن الحصين للشرح للشوكاني والعدة لابن الجزري - [00:16:58](#)

صاحب كتب القراءات وهو كتاب مفيد لعلها تجد ضالتها ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم تقول هل السعادة بيد الانسان فيستطيع ان يسعد نفسه او يشقيها؟ وكيف ذلك؟ وهل هي اه رزق ام يصنعها الانسان لنفسه - [00:17:34](#)

السعادة لا يستطيع احد ان يجعل نفسه سعيدا. الامر كله لله جل وعلا لكن اللي يسأل عن اسباب السعادة اعظم اسباب السعادة تقوى الله المحافظة على اداء الواجبات الدينية كفوا الانسان نفسه عن الحرام - [00:17:53](#)

والحرام باللسان وباليدين وبالفرج والبطن ان يحرص على اداء النوافل مع الفرائض فان في الحديث الصحيح القدسي حديث الولي الذي يقول الله فيه وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - [00:18:20](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الى ان قال ولئن سألتني لاعطينه - [00:18:46](#)

احسن الله اليكم تسأل عن العمل الصالح هل هو يجلب الرزق لا شك ان العمل الصالح الخالص لله من اعظم جوانب الرزق الم يقل ابو البشر الثاني نوح عليه السلام - [00:19:02](#)

في دعوته لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غافرا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ف اخلاص العبادة لله وافتقارها والبعد عما ينقصها او يضادها - [00:19:23](#)

من اعظم اسباب الاستغناء. نعم احسن الله اليكم تقول بان امرأة من قريباتها كانت على تقوى كما تذكر وخوف من الله ولما تزوج عليها زوجها غضبت وستسببت في مشاكل للزوجة الجديدة - [00:19:47](#)

اه حتى تسببت في طلاقها. فكيف اه نرد على هذه وامثالها مع العلم انها تنفي عن نفسها ذلك هذا ذنب ومعصية تلك وصارت الى ما قضاه الله لها وعملوا هذه - [00:20:02](#)

لا يغير شيئا الا انها تأثم هي لان ما قد قضاه الله جل وعلا في الازل لابد ان يكون كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما في عندما قال له واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - [00:20:22](#)

لكن ينبغي للمسلمة اذا تزوج زوجها باخرى ان تجتهد في تحبيب نفسها لا بالاضرار بالاخرى احسن الله اليكم واخر سؤال لا تذكر تسأل عن آا اذا المرأة طلبت الطلاق كما جاء في الحديث من زوجها بغير بأس - [00:20:44](#)

فهي ائمة. فهل الزوج الذي يطلق زوجته بسرعة وبدون محاولة الاصلاح ولا تريت ولا بأس يكون ايضا اثم مثل المرأة لا شك ان الرجل مأمور بان يحسن الامساك لكن اذا - [00:21:06](#)

خاف ان يؤذيها وخاف الا يعطيها حقها خاف الاثم فاحب ان يطلقها لا يكون اثم بهذه الصفة اما اذا كان ذواقا يحب ان يتذوق من امرأة الى اخرى فهو يأثم بهذا الشيء لان هذا عبث. نعم - [00:21:27](#)

احسن الله اليكم ايضا هذه سائلة ونصيب الاخوات في هذه الحلقة كبيرهم فايز من الدمام لها ثلاثة اسئلة تقول توفي زوجها منذ ست سنوات وكان له راتب ينزل في البنك وجمد الحساب منذ توفي من اجل انها مسائل تتعلق بالتركة. وتراكم الراتب الى اليوم - [00:21:50](#)

هل ازكي المال عن السنوات الماضية ام على السنة الاخيرة فقط لا شك ان هذا ملك للورثة وان كل واحد معروف بمقدار نصيبه لا بالعدد ولكن بالسهم اذا كان يعرف الواحد - [00:22:07](#)

ان نصيبه لما تجب فيه الزكاة ويقدر ان بان يدفع من عنده فليدفع من عنده الزكاة لانها حق الفقراء والغني الذي عليه له اموال ولا سيخسر ان يجمعها لا يقول واخروا الزكاة - [00:22:32](#)

حتى تتكامل اموالي الغائبة والحاضرة ثم ادفع الزكاة يدفع الزكاة على الحاضر والغائب ما دام انه في ملكه ولا يخشى تلفه ان حق الفقراء ينبغي ان يبادر في ايصاله. نعم - [00:22:54](#)

نسأل الله اليكم تقول بان لدى زوجها بنت من زوجته الاولى واعطاني فاعل خير عشرة الاف وست مئة ريال لاطفالي الايتام هل للبنات من هذا المبلغ شيء نعم اذا كانت هذه البنت - [00:23:11](#)

في بيتك مع اطفالك فلها وان كانت مستقلة فليست من اطفالك. نعم احسن الله اليكم والدة زوجي لا زالت على قيد الحياة ولم تعطى من الراتب شيء مع العلم ان الراتب لا يتجاوز الف وخمس مئة ريال واطفالي سبعة فهل اكتفي - [00:23:25](#)

فقط فاخذوا من حقها عن طريق مصلحة المعاشات وحقها لا يحل لكم الا اذا اذنت هي به. نعم احسن الله اليكم هذا محمد كمال مقيم بالمملكة من جمهورية مصر العربية نذرت بان اشترى مكنسة كهربائية لاحد المساجد بعينه - [00:23:42](#)

مسجد وبعد مرور عامين احضرتها. وعندئذ وجدت مكنسة اخرى تبرع بها احد الاخوة قبلي. فتوجهت لوضعها في مسجد مجاور. فهل اعتبر قد اوفيت النذر ام علي شيء الان بل ان شاء الله وفدت النذر - [00:24:04](#)

لأنها في حكم الوقف للمسجد هذا فاذا استغنى عنها انما تصرف في مسجد اخر. نعم احسن الله اليكم هذه سائلة بعثت بعدد من الاسئلة تسأل بالنسبة لوضع المكياج الذي تتزين به لزوجها. فان بعض الناس تقول شككوني فيه وقالوا لا يجوز لك وضعه -

[00:24:18](#)

وحتى عند الزوج فهل هذا صحيح اي تزين المرأة مما تضعه على وجهها اقعد من التجميل مباح الا ما جاء فيه تحريم كنتف الحواجب وامثال ذلك. نعم احسن الله اليكم هل لو وضعت مصحف صغير في صدري ليحافظ على نفسي من السحر او اي شيء اخر مضاد -

[00:24:34](#)

اه لحسم الحلال او الحرام عني كما تكتب هي مع انني ارى احلام مزعجة في كل ليلة فهل علي شيء هذا لا يجوز لو صار عند الواحد مصاحف كثيرة الحجب اللي تستطيعينه بقراءة القرآن - [00:25:02](#)

عندما تريد النوم على فراشك اقرئي اية الكرسي بحيث بحيث يسمعها من كان عندك لان بعض الناس يقرأها خفتا لا يسمعون احد هذه لا يكون اثرها كالقراءتها عندما يسمع بالقراءة من حوله - [00:25:24](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة باعته المستمع سين سين يسأل عن تأخير الانجاب بسبب تنظيم النسل ما الحكم الشرعي فيه هو غير محرم لكنه الى الكراهية اقرب - [00:25:43](#)

فان دخل فيه خوف الفقر بل عجز الانفاق كان سوء ظن بالله ولا يحل. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس -

[00:25:58](#)

القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف وتسعة وخمسون الرياض احد عشر الف

خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:16](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:34](#)